

أضواء البيان

. @ 520 @

ومن الواضح مجيء { إِنََّّ إِيَّاهُمْ * ثُمَّ إِنََّّ عِلَّيْنَاهُ حَسَابَهُمْ }
{ ، بعد قوله تعالى : { فَذَكِّرْهُ إِنََّّهُمْ أَنتَ مُذَكِّرٌ * لَّسْتَ عَلَيْهِمُ
بِمُسَيِّطَرٍ * إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ * فَذِكْرُ اللَّهِ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ
كَبِيرٌ } تسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتخويفاً لأولئك الذين تولوا وأعرضوا ، ثم إن
الحساب في اليوم الآخر ليس خاصاً بهؤلاء ، بل هو عام بجميع الخلائق . ولكن إسناده إلى تعالى
مما يدل على المعاني المتقدمة . .
نسأل الله العفو والسلامة .